

مَتْنُ الدُّرَّةِ البَهِیَّةِ نَظْمُ الأَجْرُومیَّةِ لِشَرَفِ الدِّینِ یَحییِ الأَمْرِیطِی

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

(أحمد لله) الَّذِي قَدَّ وَقَفَا لِلْعِلْمِ خَيْرَ خَلْقِهِ وَ لِلتُّقَى
حَتَّى نَحَتْ قُلُوبُهُمْ (لِنَحْوِهِ) فَمِنْ عَظِيمِ شَأْنِهِ لَمْ تَحْوِهِ
فَأَشْرَبَتْ مَعْنَى ضَمِيرِ الشَّانِ فَأَعْرَبَتْ فِي الْحَانَ بِالْأَلْحَانِ
ثُمَّ الصَّلَاةُ مَعَ سَلَامٍ لَاتِقٍ عَلَى النَّبِيِّ أَفْصَحَ الْخَلَائِقِ
(مُحَمَّدٍ) وَالْآلِ وَالْأَصْحَابِ مَنْ أَتَقَنُوا الْقُرْآنَ بِالْإِعْرَابِ
(وَبَعْدُ) فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَمَّا اقْتَصَرَ جُلُّ الْوَرَى عَلَى الْكَلَامِ الْمَخْتَصَرَ
وَكَانَ مَطْلُوبًا أَشَدَّ الطَّلَبِ مِنَ الْوَرَى حَفْظُ اللِّسَانِ الْعَرَبِيِّ
كَيْ يَفْهَمُوا مَعَانِي الْقُرْآنِ وَالسُّنَّةِ الدَّقِيقَةَ الْمَعَانِي
وَالنَّحْوِ أَوْلَى أَوْلَى أَنْ يُعْلَمَا إِذِ الْكَلَامِ دُونَهُ لَنْ يُفْهَمَا
وَكَانَ خَيْرٌ كُتِبَهُ الصَّغِيرَةَ كَرَّاسَةً لَطِيفَةً شَهِيرَةَ
فِي عَرَبِيَّهَا وَعُجْمَهَا وَالرُّومِ أَلْفَهَا الْحَبِيرُ (ابْنُ عَاجِرُومِ)
وَأَنْتَفَعْتَ أَجَلَةً بَعْلَمَهَا مَعَ مَا تَرَاهُ مِنْ لَطِيفِ حَجْمِهَا
نَظَّمْتَهَا نَظْمًا بَدِيعًا مُقْتَدِي بِالْأَصْلِ فِي تَقْرِيهِ لِلْمُبْتَدِي
وَقَدْ حَذَفْتُ مِنْهُ مَا عَنَّهُ غَنَى وَزِدْتُهُ فَوَائِدًا بِهَا الْغَنَى
مُتَمِّمًا لِغَالِبِ الْأَبْوَابِ فَجَاءَ مِثْلَ الشَّرْحِ لِلْكِتَابِ
سُئِلْتُ فِيهِ مِنْ صَدِيقٍ صَادِقٍ يَفْهَمُ قَوْلِي لِاعْتِقَادِ وَائِقِ
إِذِ الْفَتَى حَسَبَ اعْتِقَادِهِ رُفِعَ وَكُلُّ مَنْ لَمْ يَعْتَقِدْ لَمْ يَنْتَفِعْ
فَنَسَأَلُ الْمَنَّانَ أَنْ يُجِيرَنَا مِنَ الرِّيَا مُضَاعَفًا أُجْرَنَا
وَأَنْ يَكُونَ نَافِعًا بَعْلَمَهُ مِنْ اعْتَنَى بِحَفْظِهِ وَفَهَمَهُ

بَابُ الكَلَامِ

کَلَامُهُمْ لَفْظٌ مُفیدٌ مُسْنَدٌ وَالکَلِمَةُ اللَّفْظُ المُفیدُ المُفْرَدُ
لِاسْمٍ وَفَعْلٍ ثُمَّ حَرْفٌ تَنْقَسِمُ وَهَذِهِ ثَلَاثَةٌ هِيَ الْکَلِمُ
وَالْقَوْلُ لَفْظٌ قَدْ أَفَادَ مُطْلَقًا کَقُمْ وَقَدْ وَإِنْ زَيْدًا ارْتَقَى
فَالِاسْمُ بِالتَّنْوِينِ وَالخَفْضِ عُرِفَ وَحَرْفُ خَفْضٍ وَبِلَامٍ وَأَلْفٍ
وَالْفَعْلُ مَعْرُوفٌ بِقَدْ وَالسَّيْنِ وَتَاءٍ تَأْنِيثٍ مَعَ التَّسْکِينِ
وَتَا فَعَلَتْ مُطْلَقًا كَجِئْتُ لِي وَالنُّونِ وَالْيَا فِي أَفْعَلَنَّ وَأَفْعَلِي
وَالْحَرْفُ لَمْ یَصْلُحْ لَهُ عَلامَةٌ إِلَّا انْتِفَا قُبُولُهُ العَلامَةَ

مَتْنُ الدُّرَّةِ البَهِیَّةِ نَظْمُ الأَجْرُومیَّةِ لِشَرَفِ الدِّینِ یَحییِ الأَمْرِیطِی

بَابُ الإِعْرَابِ

إِعْرَابُهُمْ تَغْییرُ آخِرِ الكَلِمِ تَقْدیراً أَوْ لَفْظاً لِعَامِلِ عُلْمٍ
أَفْسَامُهُ أَرْبَعَةٌ فَلْتَعْتَبِرْ رَفْعٌ وَنَصْبٌ وَكَذَا جَزْمٌ وَجَرٌ
وَالكُلُّ غَیْرُ الجَزْمِ فِی الأَسْمَاءِ یَقَعُ وَكُلُّهَا فِی الفِعْلِ وَالخَفْضُ امْتِنَعُ
وَسَائِرُ الأَسْمَاءِ حِیثُ لَا شَبَهَ قَرِیبًا مِنَ الحُرُوفِ مُعْرَبَةٍ
وَغَیْرِذِی الأَسْمَاءِ مَبْنِیُّ خَلَا مُضَارِعٍ مِنْ کُلِّ نُونٍ قَدْ خَلَا

بَابُ عَلامَاتِ الإِعْرَابِ

لِلرَّفْعِ مِنْهَا ضَمَّةٌ وَأَوْ أَلْفٌ كَذَلِكَ نُونٌ تَابِتٌ لَا مُنْحَذَفٌ
فَالضَّمُّ فِي اسْمٍ مُفْرَدٍ كَأَحْمَدٍ وَجَمْعٍ تَكْسِيرٍ كَجَاءِ الأَعْبُدِ
وَجَمْعٍ تَأْنِيثٍ كَمُسْلِمَاتٍ وَكُلِّ فِعْلٍ مُعْرَبٍ كِيَاتِي
وَالوَاوُفِي جَمْعِ الذُّكُورِ السَّالِمِ كَالصَّالِحُونَ هُمْ أَوْلُو المَكَارِمِ
كَمَا أَتَتْ فِي الخَمْسَةِ الأَسْمَاءِ وَهِيَ الَّتِي تَأْتِي عَلَى الوِلَاءِ
أَبٌ أَخٌ حَمٌ وَفُوكٌ ذُو جَرَى كُلُّ مُضَافًا مُفْرَدًا مُكَبَّرًا
وَفِي مُشْنَى نَحْوِ زَيْدَانَ الأَلْفِ وَالنُّونُ فِي المُضَارِعِ الَّذِي عُرِفَ
بِيفْعَلَانَ تَفْعَلَانَ أَنْتَمَا وَيَفْعَلُونَ تَفْعَلُونَ مَعَهُمَا
وَتَفْعَلِينَ تَرَحْمِينَ حَالِي وَاشْتَهَرَتْ بِالخَمْسَةِ الأَفْعَالِ

بَابُ عَلامَاتِ النَّصْبِ

لِلنَّصْبِ خَمْسٌ وَهِيَ فَتْحَةُ أَلْفٍ كَسْرٌ وَيَاءٌ ثُمَّ نُونٌ تَنْحَدِفُ
فَأَنْصِبُ بِفَتْحٍ مَا بَضَمَ قَدْ رُفِعَ إِلَّا كَهِنْدَاتٍ فَفَتْحُهُ مَنَعٌ
وَأَجْعَلُ لِنَصْبِ الخَمْسَةِ الأَسْمَاءِ أَلْفٌ وَأَنْصِبُ بِكَسْرِ جَمْعِ تَأْنِيثٍ عُرِفُ
وَالنَّصْبُ فِي الأِسْمِ الَّذِي قَدْ تُنِيَا وَجَمْعِ تَذْكِيرٍ مُصَحَّحٍ بِيَا
وَالخَمْسَةُ الأَفْعَالُ حَيْثُ تُنْتَصَبُ فَحَذَفُ نُونِ الرَّفْعِ مُطْلَقًا يَجِبُ

بَابُ عَلامَاتِ الحَفْضِ

عَلامَةُ الحَفْضِ الَّتِي بِهَا انضَبَطَ كَسْرٌ وَيَاءٌ ثُمَّ فَتْحَةٌ فَقَطْ
فَاحْفَظْ بِكَسْرِ ما مِنْ الأَسْماءِ عُرِفَ فِي رَفْعِهِ بِالضَّمِّ حَيْثُ يَنْصَرِفُ
وَاحْفَظْ بِياءِ كُلِّ ما بِها نُصِبَ وَالخَمْسَةَ الأَسْماءِ بِشَرطِها تُصَبُّ
وَاحْفَظْ بِفَتْحِ كُلِّ ما لَمْ يَنْصَرِفْ مِمَّا بوَصَفِ الفِعْلِ صارَ يَتَّصِفُ
بأنَّ يَحُوزَ الأِسْمُ عَلَتَيْنِ أَوْ عِلَّةً تُغْنِي عَنِ اثْنَتَيْنِ
فَأَلْفُ التَّائِيثِ أَغْنَتْ وَحَدَها وَصِغَةُ الجَمْعِ الَّذِي قَدِ انْتَهَى
وَالعَلَّتَانِ الوَصْفُ مَعَ عَدَلِ عُرِفَ أَوْوزَنَ فِعْلٌ أَوْ بِنُونٍ وَأَلْفٌ
وَهذِهِ الثَّلَاثُ تَمْنَعُ العِلْمَ وَزادَ تَرْكِيباً وَأَسْماءُ العَجْمِ
كَذالكِ تَأْنِيثٌ بِما عَدَا الأَلْفَ فَإِنْ يُضَفُّ أَوْيَاتٍ بَعْدَ أَلٍ صُرِفَ

بَابُ عَلامَاتِ الجِزْمِ

والجِزْمُ فِي الأَفْعَالِ بِالسُّكُونِ أَوْ حَذْفِ حَرْفِ عِلَّةٍ أَوْ نُونٍ
فَحَذْفُ نُونِ الرَّفْعِ قَطْعًا يَلْزَمُ فِي الخَمْسَةِ الأَفْعَالِ حَيْثُ تُجْزَمُ
وَبِالسُّكُونِ اجْزَمَ مُضَارِعًا سَلِمَ مِنْ كَوْنِهِ بِحَرْفِ عِلَّةٍ خُتِمَ
إِمَّا بِوَاوٍ أَوْ بِيَاءٍ أَوْ أَلْفٍ وَجِزْمٌ مُعْتَلٌّ بِهَا أَنْ تَنْحَذِفَ
وَنَصْبُ ذِي وَاوٍ وَيَاءٍ يَظْهَرُ وَمَا سِوَاهُ فِي الثَّلَاثِ قَدَّرُوا
فَنَحْوُ يَغْزُو يَهْتَدِي بِخَشْيِ خُتِمَ بِعِلَّةٍ وَغَيْرُهُ مِنْهَا سَلِمَ
وَعِلَّةُ الأَسْمَاءِ يَاءٌ وَأَلْفٌ فَنَحْوُ قَاضٍ وَالفَتَى بِهَا عُرِفَ
إِعْرَابُ كُلِّ مِنْهُمَا مُقَدَّرٌ فِيهَا وَلَكِنْ نَصَبُ قَاضٍ يَظْهَرُ
وَقَدَّرُوا ثَلَاثَةَ الأَقْسَامِ فِي المِيمِ قَبْلَ اليَاءِ مِنْ غُلامِي
وَالوَاوِ فِي كَمُسَلِمِي أَضْمِرَتْ وَالنُّونُ فِي لَتَبْلُونُ قُدِّرَتْ

فَصْلٌ

المُعْرَبَاتُ كُلُّهَا قَدْ تُعْرَبُ بِالْحَرَكَاتِ أَوْ حُرُوفٍ تَقْرُبُ
فَأَوَّلُ الْقِسْمَيْنِ مِنْهَا أَرْبَعٌ وَهِيَ الَّتِي مَرَّتْ بِضَمٍّ تُرْفَعُ
وَكُلُّ مَا بِضَمَّةٍ قَدْ ارْتَفَعَ فَضَبُّهُ بِلَفْتَحٍ مُطْلَقًا يَقَعُ
وَخَفْضُ الأِسْمِ مِنْهُ بِالْكَسْرِ التَّرْمِ وَالْفِعْلُ مِنْهُ بِالسُّكُونِ مَنْجَزِمٌ
لَكِنْ كَهِنْدَاتٍ لِنَصْبِهِ انْكَسَرَ وَغَيْرُ مَصْرُوفٍ بِفَتْحَةٍ يُجَرُّ
وَكُلُّ فِعْلٍ كَانَ مُعْتَلًا جَزِمَ بِحَذْفِ حَرْفِ عِلَّةٍ كَمَا عَلِمَ
وَالْمُعْرَبَاتُ بِالْحُرُوفِ أَرْبَعٌ وَهِيَ الْمُثَنَّى وَذُكُورُ تُجْمَعُ
جَمْعًا صَحِيحًا كَالْمَثَالِ الخَالِي وَخَمْسَةُ الأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ
أَمَّا الْمُثَنَّى فَلِرَفْعِهِ الأَلْفُ وَنَصْبِهِ وَجَرُّهُ بِأَلْيَا عُرْفُ
وَكَالْمُثَنَّى الْجَمْعُ فِي نَصْبٍ وَجَرٍّ وَرَفْعُهُ بِالْوَاوِ مَرًّا وَاسْتَقْرًا
وَالْخَمْسَةُ الأَسْمَاءُ كَهَذَا الْجَمْعِ فِي رَفْعٍ وَخَفْضٍ وَأَنْصَبِينَ بِالأَلْفِ
وَالْخَمْسَةُ الأَفْعَالُ رَفْعُهَا عُرْفُ بِنُونِهَا وَفِي سِوَاهُ تَنْحَذِفُ

بَابُ المَعْرِفَةِ وَالتَّنْكِرَةِ

وَإِنْ تُرِدَ تَعْرِيفَ الأِسْمِ التَّنْكِرَةَ فَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ أَلٌ مُؤَثَّرَةٌ
وغيرُهُ مَعَارِفٌ وَتُحْصَرُ فِي سِتَّةٍ فَالأَوَّلُ مُضْمَرٌ
يُكْنَى بِهِ عَن ظَاهِرٍ فَيَنْتَمِي لِلغَيْبِ وَالأَحْضُورِ وَالتَّكَلِّمِ
وَقَسَمُوهُ ثَانِيًا لِمَتَّصِلٍ مُسْتَتِرٍ أَوْ بَارِزٍ أَوْ مُنْفَصِلٍ
ثَانِي المَعَارِفِ الشَّهِيرُ بِالأَعْلَمِ كَجَعْفَرٍ وَمَكَّةَ وَكَالأَحْرَمِ
وَأُمُّ عَمْرٍو وَأَبِي سَعِيدٍ وَنَحْوِ كَهْفِ الظُّلْمِ وَالرَّشِيدِ
فَمَا أَتَى مِنْهُ بِأَمٍّ أَوْ بِأَبٍ فَكُنْيَةٌ وَغيرُهُ أَسْمٌ أَوْ لَقَبٌ
فَمَا بِمَدْحٍ أَوْ بِذَمٍّ مُشْعَرٌ فَلَقَبٌ وَالأِسْمُ مَا لا يُشْعَرُ
ثَالِثُهَا إِشَارَةٌ كَذَا وَذِي رَابِعُهَا مَوْصُولُ الأِسْمِ كَالَّذِي
خَامِسُهَا مُعَرَّفٌ بِحَرْفِ أَلٍ كَمَا تَقُولُ فِي مَحَلِّ المَحَلِّ
سَادِسُهَا مَا كَانَ مِنْ مُضَافٍ لِوَاحِدٍ مِنْ هَذِهِ الأَصْنَافِ
كَقَوْلِكَ ابْنِي وَابْنُ زَيْدٍ وَابْنُ ذِي وَابْنُ الَّذِي ضَرَبْتُهُ وَابْنُ البُذِيِّ

بَابُ الأَفْعَالِ

أَفْعَالُهُمْ ثَلَاثَةٌ فِي الوَاقِعِ مَاضٍ وَفِعْلُ الأَمْرِ وَالمُضَارِعِ
فَالمَاضِ مَفْتُوحٌ الأَخِيرُ إِنْ قُطِعَ عَنِ مُضَمَّرٍ مُحَرَّكٍ بِهِ رُفِعَ
فَإِنْ أَتَى مَعَ ذَا الضَّمِيرِ سَكَّنَا وَضَمُّهُ مَعَ وَاوِ جَمَعَ عَيْنًا
وَالأَمْرُ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ أَوْ حَذَفَ حَرْفِ عِلَّةٍ أَوْ نُونٍ
وَافْتَتَحُوا مُضَارِعًا بِوَاحِدٍ مِنَ الحُرُوفِ الأَرْبَعِ الزَّوَائِدِ
هَمْزٌ وَنُونٌ وَكَذَا يَاءٌ وَتَا يَجْمَعُهَا قَوْلِي أَنْتِ يَا فَتَى
وَحَيْثُ كَانَتْ فِي رُبَاعِيٍّ تُضَمُّ وَفَتْحُهَا فِيمَا سِوَاهُ مُلْتَزِمٌ

بَابُ إِغْرَابِ الفِعْلِ

رَفَعُ المُضَارِعِ الَّذِی تَجَرَّدَا عَنْ نَاصِبٍ وَجَازِمٍ تَأَبَّدَا
فَانْصَبَ بَعَشْرٌ وَهِيَ أَنْ وَلَنْ وَكَي كَذَا إِذَنْ إِنَّ صُدِّرَتْ وَلاَمٌ كَي
وَلاَمٌ جَحْدٌ وَكَذَا حَتَّى وَأَوْ وَالْوَاوُ وَالْفَا فِي جَوَابٍ وَعَنَّوَا
بِهِ جَوَابًا بَعْدَ نَفْيٍ أَوْ طَلَبٍ كَلَّا تَرُمُ عِلْمًا وَتَتْرُكُ التَّعَبَ
وَجَزْمُهُ بِلَمْ وَلَمَّا قَدْ وَجَبَ وَلاَ وَلاَمٌ دَلَّتَا عَلَى الطَّلَبِ
كَذَلِكَ إِنْ وَمَا وَمَنْ وَإِذَا مَا أَيُّ مَتَى أَيَّانَ أَيْنَ مَهْمَا
وَحَيْثُمَا وَكَيْفَمَا وَأَنَّى كَانِ يَقُمُ زَيْدٌ وَعَمَرُو قَمْنَا
وَاجْزَمَ بِيَانٍ وَمَا بِهَا قَدْ أُلْحِقَا فَعَلَيْنِ لَفْظًا أَوْ مَحَلًّا مُطْلَقًا
وَلَيَقْتَرِنُ بِالْفَا جَوَابٌ لَوْ وَقَعَ بَعْدَ الأَدَاةِ مَوْضِعَ الشَّرْطِ امْتَنَعَ

بَابُ مَرْفُوعَاتِ السَّمَاءِ

مَرْفُوعُ الأَسْمَاءِ سَبْعَةٌ نَأْتِي بِهَا مَعْلُومَةٌ الأَسْمَاءِ مِنْ تَبْوِيئِهَا
فَالفَاعِلُ اسْمٌ مُطْلَقًا قَدْ ارْتَفَعَ بِفِعْلِهِ وَالفِعْلُ قَبْلَهُ وَقَعَ
وَوَاجِبٌ فِي الفِعْلِ أَنْ يُجَرِّدَا إِذَا لَجِمَا أَوْ مُثْنَى أُسْنَدَا
فَقُلْتُ أَتَى الزَّيْدَانُ وَازِيدُونَا كَجَاءَ زَيْدٌ وَيَجِي أَخُونَا
وَقَسَمُوهُ ظَاهِرًا وَمُضْمَرًا فَالظَّاهِرُ اللَّفْظُ الَّذِي قَدْ ذَكَرَا
وَالْمُضْمَرُ اثْنَا عَشَرَ نَوْعًا فَسَمَّا كَقُمْتُ قُمْنَا قُمْتَ قُمْتِ قُمْتُمَا
قُمْتُنَّ قُمْتُمْ قَامَ قَامَتْ قَامَا قَامُوا وَقُمْنَ نَحْوُ صُمْتُمْ عَامَا
وَهَذِهِ ضَمَائِرُ مُتَّصِلَةٌ وَمِثْلُهَا الضَّمَائِرُ المُتَفَصِّلَةُ
كَلِمٌ يَقُمُ إِلَّا أَنَا أَوْ أَنْتُمْ وَغَيْرُ ذَيْنِ بِالقِيَاسِ يُعَلَمُ

بَابُ نَائِبِ الفَاعِلِ

أَقَمَ مَقَامَ الفَاعِلِ الَّذِی حُذِفَ مَفْعُولُهُ فِي كُلِّ مَالِهِ عُرْفُ
أَوْ مَصْدَرًا أَوْ ظَرْفًا أَوْ مَجْرُورًا إِنْ لَمْ تَجِدْ مَفْعُولَهُ المَذْکُورًا
وَأَوَّلُ الفِعْلِ الَّذِی هُنَا يُضَمُّ وَكَسْرُ مَا قَبْلَ الأَخِیرِ مُلْتَزِمٌ
فِي كُلِّ مَاضٍ وَهُوَ فِي المُضَارِعِ مُنْفَتِحٌ كَیَدَّعَى وَكَادَّعَى
وَأَوَّلُ الفِعْلِ الَّذِی كَبَاعَا مُنْكَسِرٌ وَهُوَ الَّذِی قَدْ شَاعَا
وَذَاكَ إِمَّا مُضْمَرٌ أَوْ مُظْهِرٌ ثَانِیهِمَا كَیْکَرُمُ المَبْشُرُ
أَمَّا الضَّمِیرُ فَهُوَ نَحْوُ قَوْلِنَا دُعِیتُ أُدْعَى مَا دُعِیَ إِلَّا أَنَا

بَابُ المُبْتَدَا وَالخَبَرِ

المُبْتَدَا اسْمٌ رَفَعَهُ مُؤَبَّدٌ عَنْ كُلِّ لَفْظٍ عَامِلٍ مُجَرَّدٌ
وَالخَبَرُ اسْمٌ ذُو ارْتِفَاعٍ أُسْنِدًا مُطَابِقًا فِي لَفْظِهِ لِلْمُبْتَدَا
كَقَوْلِنَا زَيْدٌ عَظِيمُ الشَّانِ وَقَوْلِنَا الزَّيْدَانِ قَائِمَانِ
وَمِثْلُهُ الزَّيْدُونَ قَائِمُونَ وَمِنْهُ أَيْضًا قَائِمٌ أَخُونَا
وَالْمُبْتَدَا اسْمٌ ظَاهِرٌ كَمَا مَضَى أَوْ مُضْمَرٌ كَأَنْتَ أَهْلٌ لِلْقَضَا
وَلَا يَجُوزُ الإِبْتِدَا بِمَا اتَّصَلَ مِنَ الضَّمِيرِ بَلْ بِكُلِّ مَا انفَصَلَ
أَنَا وَنَحْنُ أَنْتَ أَنْتَمَا أَنْتَنَ أَنْتُمْ وَهُوَ وَهِيَ هُمُ هُمَا
وَهُنَّ أَيْضًا فَالْجَمِيعُ اثْنَا عَشَرَ وَقَدْ مَضَى مِنْهَا مِثَالٌ مُعْتَبَرٌ
وَمُفْرَدًا وَغَيْرُهُ يَأْتِي الخَبَرُ فَالأَوَّلُ اللَّفْظُ الَّذِي فِي النِّظْمِ مَرٌّ
وَغَيْرُهُ فِي أَرْبَعِ مَحْصُورٌ لَا غَيْرُ وَهِيَ الظَّرْفُ وَالْمَجْرُورُ
وَفَاعِلٌ مَعَ فِعْلِهِ الَّذِي صَدَرَ وَالْمُبْتَدَا مَعَ مَالِهِ مِنَ الخَبَرِ
كَأَنْتَ عِنْدِي وَالْفَتَى بَدَارِي وَأَبْنِي قَرَا وَذَا أَبُوهُ قَارِي

كَانَ وَأَخَوَاتُهَا

إِرْفَعُ بِكَانَ المُبْتَدَا اسْمًا وَالنَّخْبِرُ بِهَا انْصَبِنُ كَكَانَ زَيْدٌ ذَا بَصَرٍ
كَذَاكَ أَضْحَى ظَ بَاتَ أَمْسَى وَهَكَذَا أَصْبَحَ صَارَ لَيْسَا
فَتِيءَ وَأَنْفَكَ وَزَالَ مَعَ بَرِحَ أَرْبَعُهَا مِنْ بَعْدِ نَفِي تَنْصَحُ
كَذَاكَ دَامَ بَعْدَ مَا الظَّرْفِيَّةِ وَهِيَ الَّتِي تَكُونُ مَصْدَرِيَّةِ
وَكُلُّ مَا صَرَّفْتَهُ مِمَّا سَبَقَ مِنْ مَصْدَرٍ وَغَيْرِهِ بِهِ التَّحَقُّ
كَكُنْ صَدِيقًا لَا تَكُنْ مُجَافِيًا وَأَنْظُرْ لِكُونِي مُصْبِحًا مُوَافِيًا

مَتْنُ الدُّرَّةِ البَهِيَّةِ نَظْمُ الأَجْرُومِيَّةِ لِشَرَفِ الدِّينِ يَحْيَى الأَمْرِيَطِيِّ

إِنَّ وَأَخَوَاتُهَا

تَنْصِبُ إِنَّ المُبْتَدَا اسْمًا وَالخَبَرَ تَرْفَعُهُ كَأَنَّ زَيْدًا ذُو نَظَرٍ
وَمِثْلُ إِنَّ أَنْ لَيْتَ فِي العَمَلِ وَهَكَذَا كَأَنَّ لَكِنَّ لَعَلَّ
وَأَكَّدُوا المَعْنَى بِإِنَّ أَنَا وَلَيْتَ مِنْ أَلْفَاظٍ مَنْ تَمَنَّى
كَأَنَّ لِلتَّشْبِيهِ فِي المَهَاكِي وَاسْتَعْمَلُوا لَكِنَّ فِي اسْتِدْرَاكِي
وَلتَرَجَّ وَتَوَقَّعَ لَعَلَّ كَقَوْلِهِمْ لَعَلَّ مَحْبُوبِي وَصَلَّ

مَتْنُ الدُّرَّةِ البَهِیَّةِ نَظْمُ الآجْرُومیَّةِ لِشَرَفِ الدِّینِ یَحییِ الأَمْرِیطِی

ظَنَّ وَأَخَوَاتُهَا

إِنْصَبَ بِظَنَّ الْمُبْتَدَا مَعَ الْخَبَرِ وَكُلِّ فِعْلٍ بَعْدَهَا عَلَى الْأَثَرِ
كَخَلَّتْهُ حَسْبَتُهُ زَعَمْتُهُ رَأَيْتُهُ وَجَدْتُهُ عِلْمَتُهُ
جَعَلْتُهُ اتَّخَذْتُهُ وَكُلِّ مَا مِنْ هَذِهِ صَرَفْتُهُ فَلْيُعْلَمَا
كَقَوِّ لَهُمْ ظَنَنْتُ زَيْدًا مُنْجِدًا وَاجْعَلْ لَنَا هَذَا الْمَكَانَ مَسْجِدًا

بَابُ النَّعْتِ

النَّعْتُ إِمَّارَافِعٌ لِمُضْمَرٍ یَعُودُ لِلْمَنْعُوتِ أَوْ لِمُظْهِرٍ
فَأَوَّلُ الْقِسْمَیْنِ مِنْهُ أَتْبَعُ مَنْعُوتُهُ مِنْ عَشْرَةِ لِأَرْبَعِ
فِي وَاحِدٍ مِنْ أَوْجِهٍ الإِعْرَابِ مِنْ رَفَعٍ أَوْ خَفْضٍ أَوْ انْتِصَابِ
كَذَا مِنْ الإِفْرَادِ وَالتَّذْکِیرِ وَالضَّدِّ وَالتَّعْرِیْفِ وَالتَّنْکِیرِ
كَقَوْلِنَا جَاءَ الْغُلَامُ الْفَاضِلُ وَجَاءَ مَعَهُ نِسْوَةٌ حَوَامِلُ
وَتَانِي الْقِسْمَیْنِ مِنْهُ أَفْرِدُ وَإِنْ جَرَى الْمَنْعُوتُ غَیْرَ مُفْرَدٍ
وَاجْعَلُهُ فِي التَّأْنِیْثِ وَالتَّذْکِیرِ مُطَابِقًا لِلْمُظْهِرِ الْمَذْکُورِ
مِثَالُهُ قَدْ جَاءَ حُرَّتَانِ مِنْطَلِقَ زَوْجَاهُمَا الْعَبْدَانِ
وَمِثْلُهُ أَتَى غُلَامٌ سَائِلُهُ زَوْجَتُهُ عَنْ دَیْنِهَا الْمُحْتَاجِ لَهُ

بَابُ العَطْفِ

وَأَتَّبَعُوا المَعْطُوفَ بِالمَعْطُوفِ عَلَيْهِ فِي إِعْرَابِهِ المَعْرُوفِ
وَتَسْتَوِي الأَسْمَاءُ والأَفْعَالُ فِي إِتْبَاعِ كُلِّ مِثْلِهِ إِنْ يُعْطَفُ
بِالْوَاوِ وَالْفَا أَوْ وَآمَ وَثُمَّا حَتَّى وَبَلْ وَلاَ وَلَكِنْ أَمَّا
كَجَاءَ زَيْدٌ ثُمَّ عَمْرٌو وَأَكْرَمَ زَيْدًا وَعَمْرًا بِاللِّقَا وَالْمَطْعَمِ
وَفِئَةٍ لَمْ يَأْكُلُوا أَوْ يَحْضُرُوا حَتَّى يَفُوتَ أَوْ يَزُولَ المُنْكَرُ

مَتْنُ الدَّرَةِ البَهِيَّةِ نَظْمُ الأَجْرُومِيَّةِ لِشَرَفِ الدِّينِ يَحْيَى الأَمْرِيطِيِّ

بَابُ التَّوَكُّدِ

وَجَائِزٌ فِي الأِسْمِ أَنْ يُؤَكَّدَا فَيَتَّبَعُ المُؤَكَّدُ المُؤَكَّدَا
فِي أَوْجِهِ الإِعْرَابِ وَالتَّعْرِيفِ لَا مُنْكَرٍ فَمَنْ مُؤَكَّدٌ خَلَا
وَلَفْظُهُ المَشْهُورُ فِيهِ أَرْبَعُ نَفْسٌ وَعَيْنٌ ثُمَّ كُلُّ أَجْمَعُ
وغيرها تَوَابِعُ لِأَجْمَعَا مِنْ أَكْتَعِ وَأَبْتَعِ وَأَبْصَعَا
كَجَاءِ زَيْدٍ نَفْسُهُ وَقُلُّ أَرَى جَيْشَ الأَمِيرِ كُلُّهُ تَأَخَّرَا
وَطَفْتُ حَوْلَ القَوْمِ أَجْمَعِينَا مَتْبُوعَةً بِنَحْوِ أَكْتَعِينَا
وَإِنْ تُؤَكَّدُ كَلِمَةٌ أَعَدَّتْهَا بَلَفْظُهَا كَقَوْلِكَ انْتَهَى انْتَهَى

بَابُ البَدَلِ

إِذَا اسْمٌ أَوْ فِعْلٌ لِمِثْلِهِ تَلَا وَالْحُكْمُ لِلثَّانِي وَعَنْ عَطْفٍ خَلَا
فَاجْعَلُهُ فِي إِعْرَابِهِ كالأَوَّلِ مُنْقِبًا لَهُ بِلَفْظِ البَدَلِ
كُلُّ وَبَعْضٌ وَاشْتِمَالٌ وَغَلَطٌ كَذَلِكَ إِضْرَابٌ فَبِالْخَمْسِ انْضَبَطَ
كَجَاءَنِي زَيْدٌ أَخُوكَ وَأَكَلٌ عِنْدِي رَغِيْفًا نَصْفَهُ وَقَدْ وَصَلَ
إِلَيَّ زَيْدٌ عِلْمُهُ الَّذِي دَرَسَ وَقَدْ رَكِبْتُ اليَوْمَ بَكْرًا الفَرَسَ
إِنْ قُلْتَ بَكْرًا دُونَ قَصْدٍ فَعَلَطَ أَوْ قُلْتَهُ قَصْدًا فِإِضْرَابٌ فَقَطُ
وَالْفِعْلُ مِنْ فِعْلٍ كَمَنْ يُؤْمِنُ يُثَبُّ يَدْخُلُ جِنَانًا لَمْ يَنْلُ فِيهَا تَعَبٌ

بَابُ مَنْصُوبَاتِ الأَسْمَاءِ

ثَلَاثَةٌ مِنْ سَائِرِ الأَسْمَاءِ خَلَتْ مَنْصُوبَةٌ وَهَذِهِ عَشْرٌ تَلَتْ
وَکُلُّهَا تَأْتِي عَلَى تَرْتِیبِهِ أَوَّلُهَا فِي الذِّکْرِ مَفْعُولٌ بِهِ
وَذَلِكَ اسْمٌ جَاءَ مَنْصُوبًا وَقَعَ عَلَيْهِ فِعْلٌ كَأَحْذَرُوا أَهْلَ الطَّمَعِ
فِي ظَاهِرٍ وَمُضْمَرٍ قَدْ انْحَصَرَ وَقَدْ مَضَى التَّمْثِيلُ لِلَّذِي ظَهَرَ
وغيرُهُ قِسْمَانِ أَيْضًا مُتَّصِلٌ كَجَاءَنِي وَجَاءَنَا وَمُنْفَصِلٌ
مِثَالُهُ إِيَّايَ أَوْ إِيَّانَا حَيْثُ أَكْرَمَ بِالَّذِي حَيَّانَا
وَقَسْمٌ بِذَيْنِ كُلِّ مُضْمَرٍ فُصِّلَ وَبِاللَّذَيْنِ قَبْلَ كُلِّ مُتَّصِلٍ
فَكُلُّ قِسْمٍ مِنْهُمَا قَدْ انْحَصَرَ مَا جَاءَ مِنْ أَنْوَاعِهِ فِي اثْنَيْ عَشَرَ

بَابُ المَصْدَرِ

وَإِنْ تُرِدْ تَصْرِيْفَ نَحْوِ قَامَا فَقُلْ يَقُومُ ثُمَّ قُلْ قِيَامَا
فَمَا يَحِيءُ ثَالِثًا فَالْمَصْدَرُ وَنَصْبُهُ بِفَعْلِهِ مُقَدَّرٌ
فَإِنْ يُوَافِقُ فَعْلُهُ الَّذِي جَرَى فِي اللَّفْظِ وَالمَعْنَى فَلَفْظِيًّا يُرَى
أَوْ وَافَقَ المَعْنَى فَقَطُّ وَقَدْ رُوِيَ بِغَيْرِ لَفْظِ الفِعْلِ فَهُوَ مَعْنَوِي
فَقُمْ قِيَامًا مِنْ قَبِيلِ الأَوَّلِ وَقُمْ وَقُوفًا مِنْ قَبِيلِ مَا يَلِي

بَابُ الظَّرْفِ

هُوَ اسْمٌ وَقْتُ أَوْ مَكَانٌ انْتَصَبَ كُلُّ عَلَى تَقْدِيرٍ فِي عِنْدَ العَرَبِ
إِذَا أَتَى ظَرْفُ المَكَانِ مُبْهَمًا وَمُطْلَقًا فِي غَيْرِهِ فَلْيُعْلَمَا
وَالنَّصْبُ بِالفِعْلِ الَّذِي بِهِ جَرَى كَسَرَتْ مُبَيِّنًا وَاعْتَكَفَتْ أَشْهُرًا
أَوْ لَيْلَةً أَوْ يَوْمًا أَوْ سَنِينًا أَوْ مُدَّةً أَوْ جُمُعَةً أَوْ حِينًا
أَوْ قَمٌ صَبَاحًا أَوْ مَسَاءً أَوْ سَحَرًا أَوْ غُدُوَّةً أَوْ بُكْرَةً إِلَى السَّفَرِ
أَوْ لَيْلَةَ الإِثْنَيْنِ أَوْ يَوْمَ الأَحَدِ أَوْ صُمْ غَدًا أَوْ سَرْمَدًا أَوْ الأَبَدِ
وَاسْمُ المَكَانِ نَحْوُ سِرِّ أَمَامَهُ أَوْ خَلْفَهُ وَرَاءَهُ قُدَّامَهُ
يَمِينُهُ شِمَالَهُ تَلْقَاءَهُ أَوْ فَوْقَهُ أَوْ تَحْتَهُ إِزَاءَهُ
أَوْ مَعَهُ أَوْ حِذَاءَهُ أَوْ عِنْدَهُ أَوْ دُونَهُ أَوْ قَبْلَهُ أَوْ بَعْدَهُ
هُنَاكَ ثُمَّ فَرَسَخًا بَرِيدًا وَهَهُنَا قِفٌ مَوْقِفًا سَعِيدًا

بَابُ الحَالِ

الحَالُ وَصَفٌ ذُو انْتِصَابٍ آتِي مُفَسِّرًا لِمُبْهَمِ الهَيْثَاتِ
وَإِنَّمَا يُؤْتَى بِهِ مُنْكَرًا وَغَالِبًا يُؤْتَى بِهِ مُؤَخَّرًا
كَجَاءِ زَيْدٍ رَاكِبًا مَلْفُوفًا وَقَدْ ضَرَبْتُ عَبْدَهُ مَكْتُوفًا
وَقَدْ يَجِيءُ فِي الكَلَامِ أَوْ وَقَدْ يَجِيءُ جَامِدًا مُؤَوَّلًا
وَصَاحِبُ الحَالِ الَّذِي تَقَرَّرَا مُعْرَفٌ وَقَدْ يَجِيءُ مُنْكَرًا

بَابُ التَّمْيِيزِ

تَعْرِيفُهُ آسْمٌ ذُو انْتِصَابٍ فَسَّرَا لِنِسْبَةٍ أَوْ ذَاتِ جِنْسٍ قَدَّرَا
كَانَصَبٌ زَيْدٌ عَرَقًا وَقَدْ عَلَا قَدَّرَا وَلَكِنْ أَنْتَ أَعْلَى مَنْزِلًا
وَكَاشْتَرَيْتُ أَرْبَعًا نَعَاجًا أَوْ اشْتَرَيْتُ أَلْفَ رِطْلِ سَاجَا
أَوْ بَعْتُهُ مَكِيلَةً أَرْزًا أَوْ قَدَّرَ بَاعٍ أَوْ ذَرَاعٍ خَزًّا
وَوَاجِبُ التَّمْيِيزِ أَنْ يُنْكَرَا وَأَنْ يَكُونَ مُطْلَقًا مُؤَخَّرَا

بَابُ الأُسْتِثْنَاءِ

أَخْرَجَ بِهِ الكَلَامَ مَا خَرَجَ مِنْ حُكْمِهِ وَكَانَ فِي اللَّفْظِ انْدَرَجَ
وَلَفْظُ الأُسْتِثْنَاءِ الَّذِي قَدْ حَوَى إِلَّا وَغَیْرًا وَسِوَى سِوَى سِوَا
خَلَا عَدَا حَاشَا فَمَعَ إِلَّا انْصَبَ مَا أَخْرَجَتْ مِنْ ذِي تَمَامٍ مُوجِبٍ
كَقَامِ كُلِّ القَوْمِ إِلَّا وَاحِدًا وَقَدْ رَأَيْتُ القَوْمَ إِلَّا خَالِدًا
وَإِنْ یَكُنْ مِنْ ذِي تَمَامٍ انْتَفَى فَأَبْدَلْنَ وَالنَّصْبُ فِيهِ ضِعْفًا
هَذَا إِذَا اسْتِثْنِيَهُ مِنْ جِنْسِهِ وَمَا سِوَاهُ حُكْمُهُ بَعْكَسَهُ
كَلَنْ یَقُومَ القَوْمُ إِلَّا جَعْفَرُ وَأَنْصَبُ فِي إِلَّا بَعِیْرًا أَكْثَرُ
وَإِنْ یَكُنْ مِنْ نَاقِصٍ فِإِلَّا قَدْ أُلْغِیَتْ وَالْعَامِلُ اسْتِقْلَالًا
كَلَمْ یَقُمْ إِلَّا أَبُوكَ أَوْلَا وَلَا أَرَى إِلَّا أَخَاكَ مَقْبَلًا
وَخَفَضُ مُسْتَثْنَى عَلَى الإِطْلَاقِ یَجُوزُ بَعْدَ السَّبْعَةِ البُواقِی
وَالنَّصْبُ أَيْضًا جَائِزٌ لِمَنْ یَشَاءُ بِمَا خَلَا وَمَا عَدَا وَمَا حَشَا

بَابُ لَا العَامِلَةَ عَمَلٍ إِنَّ

وَحُكْمُ لَا كَحُكْمِ إِنَّ فِي العَمَلِ فَانْصَبَ بِهَا مُنْكَرًا بِهَا اتَّصَلَ
مُضَافًا أَوْ مُشَابِهَ المُضَافِ كَلَا غُلَامَ حَاضِرٌ مَكَا فِي
لَكِنْ إِذَا تَكَرَّرَتْ أَجْرِيَّتُهَا كَذَلِكَ فِي الأَعْمَالِ أَوْ أَلْغِيَّتُهَا
وَعِنْدَ إِفْرَادِ اسْمِهَا الزَّمِ البِنَا مُرَكَّبًا أَوْ رَفَعَهُ مَنْوِنًا
كَلَا أَخٌ وَلَا أَبٌ وَأَنْصَبَ أَبَا أَيْضًا وَإِنْ تَرَفَّعَ أَخًا لَا تَنْصِبَا
وَحَيْثُ عَرَّفْتَ اسْمَهَا أَوْ فُصِّلَا فَارْفَعْ وَنَوِّنْ وَالتَّرْمُ تَكَرَّرَ لَا
كَلَا عَلِيٌّ حَاضِرٌ وَلَا عُمَرُ وَلَا لَنَا عَبْدٌ وَلَا مَا يُدْخِرُ

مَتْنُ الدُّرَّةِ البَهِیَّةِ نَظْمُ الأَجْرُومِیَّةِ لِشَرَفِ الدِّینِ یَحْیی الأَمْرِیطِی

بَابُ النِّدَاءِ

خَمْسٌ تَنَادَى وَهِيَ مَفْرَدٌ عَلَّمَ وَمُفْرَدٌ مُنْكَرٌ قَصْدًا یُؤَمِّ
وَمُفْرَدٌ مُنْكَرٌ سِوَاهُ كَذَا الْمُضَافُ وَالَّذِي ضَاهَاهُ
فَالأَوَّلَانِ فِیهِمَا البِنَا لَزِمَ عَلَی الَّذِی فِی رَفَعٍ كُلٌّ قَدْ عَلِمَ
مَنْ غَیْرُ تَنْوِینِ عَلَی الإِطْلَاقِ وَالنَّصْبُ فِی الثَّلَاثَةِ البَوَاقِی
كَمَا عَلِیُّ یَا غَلامِی بَی انْطَلَقَ یَا غَافِلًا عَن ذِکْرِ رَبِّهِ أَفَقُ
یَا كَاشِفَ البَلَوِی وَیَا أَهْلَ الثَّنَا وَیَا لَطِیفًا بِالعِبَادِ الطُّفَّ بِنَا

مَتْنُ الدُّرَّةِ البَهِیَّةِ نَظْمُ الأَجْرُومیَّةِ لِشَرَفِ الدِّینِ یَحییِ الأَمْرِیطِی

بَابُ المَفْعُولِ لِأَجَلِهِ

والمصدر انصب إن أتى بينا لعلَّ الفعل الذي قد كانا
وشرطه اتحاده مع عامله فيما له من وقته وفاعله
كقم لزيد اتقاء شره واقصد عليا ابتغاء بره

مَتْنُ الدُّرَّةِ البَهِیَّةِ نَظْمُ الأَجْرُومِیَّةِ لِشَرَفِ الدِّینِ یَحْییِ الأَمْرِیطِی

بَابُ المَفْعُولِ مَعَهُ

تَعْرِیْفُهُ اسْمٌ بَعْدَ وَאוِ فَسَّرَا مَنْ كَانَ مَعَهُ فِعْلٌ غَیْرِهِ جَرَى
فَأَنْصَبَهُ بِالفِعْلِ الَّذِی بِهِ اصْطَحَبَ أَوْ شَبِهَ فِعْلٌ كَأَسْتَوَى المَاوِ الخَشَبُ
وَكَالأَمِیرُ قَادِمٌ وَالعَسْكَرَا وَنَحْوُ سِرْتُ وَالأَمِیرُ لِلقُرَى

بَابُ مَخْفُوضَاتِ الأَسْمَاءِ

خَافِضُهَا ثَلَاثَةٌ أَنْوَاعُ الحَرَفُ وَالمُضَافُ وَالإِثْبَاعُ
أَمَّا الحُرُوفُ هَهُنَا فَمِنْ إلی بَاءٌ وَكَافٌ فی وَلامٌ عَن عَلی
كَذَآكِ وَأَوْبَا وَتَاءٌ فی الحَلْفِ مُذٌ مُنْذُ رَبِّ وَأُو رَبِّ المُنْحَذِ
كَسَرْتُ مِنْ مِصرَ إلی العِراقِ وَجِئْتُ لِلْمَحْبُوبِ بِاشْتِیاقِ

مَتْنُ الدُّرَّةِ البَهِیَّةِ نَظْمُ الأَجْرُومِیَّةِ لِشَرَفِ الدِّینِ یَحْیی الأَمْرِیطِی

بَابُ الإِضَافَةِ

مِنَ الضَّافِ اسْقَطِ التَّنْوِینَا أَوْ نُونَهُ كَأَهْلُكُمْ أَهْلُونَا
وَإِخْفِضْ بِهِ الإِسْمَ الَّذِی لَهُ تَلَا كَقَاتِلَا غُلَامَ زَیْدٍ قُتِلَا
وَهُوَ عَلَی تَقْدِیرِ أَوْ لَامٍ أَوْ مِنْ كَمَكَّرَ اللَّیْلِ أَوْ غَلَامِی
أَوْ عَبْدِ زَیْدٍ أَوْ إِنَا زُجَاجٍ أَوْ ثَوْبٍ خَزٍّ أَوْ كَبَابِ سَاجٍ
وَقَدْ مَضَتْ أَحْكَامُ كُلِّ تَابِعٍ مَبْسُوطَةٌ فِی الأَرْبَعِ التَّوَابِعِ
فِیَا إلهِی الطُّفَّ بِنَا فَتَتَّبِعْ سُبُلَ الرَّشَادِ وَالهُدَى فَنَرْتَفِعْ
وَفِی جُمَادَى سَادِسِ السَّبْعِینَا بَعْدَ انْتِهَائِهَا تَسْعٍ مِنَ المِئِنَا
قَدْ تَمَّ نَظْمُ هَذِهِ (المُقَدَّمَةُ) فِی رُبْعِ أَلْفٍ کَافِیَا مِنْ أَحْکَمَةٍ
نَظْمُ الفَقِیرِ الشَّرَفِ العَمْرِیطِی ذِی العَجْزِ وَالتَّقْصِیرِ وَالتَّفْرِیطِ
(وَالْحَمْدُ لِلَّهِ) مَدَى الدَّوَامِ عَلَی جَزَائِلِ الفَضْلِ وَالإِنْعَامِ
وَأَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالتَّسْلِیمِ عَلَی النَّبِیِّ المُصْطَفِیِّ الكَرِیمِ
(مُحَمَّدٍ) وَصَحْبِهِ وَالأَلِّ أَهْلِ التُّقَى وَالعِلْمِ وَالكَمَالِ



بعون الله تعالى و الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات،
و صلى الله و سلم على نبينا محمد و على آله و أصحابه و التابعين لهم بإحسان مدى الأوقات، آمين.